

المبادئ العامة للنمو الانساني –القوانين-

يخضع النمو الانساني لمجموعة من المبادئ:

1- النمو تغير مستمر: وهذا يعني ان النمو الانساني يقوم على التفاعل بين ما ورثه الكائن الحي وما يتعرض له من مؤثرات بيئية، اجتماعية ولا يتوقف النمو عند مرحلة واحدة.

النمو عبارة عن استعدادات وراثية+مؤثرات بيئية: مثلا نمو الرضيع في مرحلة الرضاعة لا يتوقف عن مرحلة واحدة بل يمتد عبر الزمن وينتقل من مرحلة الى اخرى.

2- توجد فروق فردية بين الافراد في معدلات النمو:

مثلا اذا قارنا بين زملاء نجد ان احدهم قصير والآخر طويل، الاول مستوى ذكائه مرتفع والثاني منخفض. ففي المقارنة الاولى هناك فروق في النمو الجسدي والمقارنة الثانية في النمو العقلي.

وهذه الفروق ليس بين الافراد فقط بل داخل الفرد الواحد...مثال: النمو الجسدي يكون سريع والنمو العقلي يكون بطيء او العكس.

3- جوانب النمو مرتبطة ببعضها البعض:

اثبت بعض الدراسات ان الاطفال الذين ينخفض معدل الذكاء لديهم يتأخرون عن اقرانهم في المشي والكلام، والطفل الذي غالبا ما يكون متقدما في النمو الاجتماعي والانفعالي.

4 - تختلف سرعة النمو من مرحلة لأخرى:

من المستحيل ان تكون سرعة النمو لدى الإنسان نفسها في جميع مراحل حياته، فأسرع نمو جسدي يكون في المرحلة الجنينية، بعدها الطفولة المبكرة ، بينما تكون عملية النمو ع فيما بطيئة في مرحلة الطفولة المتأخرة ليتسارع فيما بعد في مرحلة المراهقة .

5 - النمو يسير في اتجاهات طولية وعرضية: النمو يسير في اتجاهين متعامدين، احدهما طولي يبدأ من اعلي الرأس ويتجه إلى آخر القدم والآخر عرضي من منتصف الصدر ويتجه إلى اليمين واليسار وتكون النسب مختلفة عند الجنسين في معدل نمو الرأس ، الصدر ، السيقان.

6 - يسير النمو من العام إلى الخاص:

مثلا: الطفل الذي يريد اخذ شيء بالقرب منه ، يقوم بتحريك جسمه بالكامل أي يقوم بتحريك الكتلة الجسمانية بالكامل-بشكل كلي-بينما الفرد الكبير يقوم بتحريك يده للحصول على شيء ما.